أصدر النائب العام المستشار عبد المجيد محمود، قراراً بحبس الرئيس المصري السابق حسني مبارك 15 يوما على ذمة التحقيقات، في اتهامات تتعلق بالتحريض على الاعتداء على المتظاهرين أثناء الثورة الشعبية التي أجبرته على التنحي عن الحكم في 11 فبراير الماضي.

وصرح المستشار عادل السعيد المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة على صفحة النيابة العامة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن "النائب العام أمر بحبس كل من الرئيس السابق محمد حسني مبارك ونجليه علاء وجمال مبارك 15 يوماً على ذمة التحقيقات بعد أن واجهتهم النيابة العامة بما توصلت إليه المرحلة التي قطعتها التحقيقات من اتهامات وتم تسليم قرارات الحبس" إلى جهات الشرطة المختصة.

وأضاف إنه ثبت من تقرير اللجنة الطبية التي كلفتها النيابة بالكشف على الرئيس السابق في مقر إقامته بشرم الشيخ أنه "يعاني من ظروف صحية تستلزم نقله إلى المستشفى ليكون تحت الرعاية الطبية أثناء استجوابه، ولذلك قرر النائب العام أن يتم التحقيق في مستشفى شرم الشيخ". وكان مبارك أدخل مستشفى شرم الشيخ الدولي الثلاثاء، حيث أفيد بـ "تعرضه لأزمة قلبية" أثناء التحقيق معه، لكن مصادر اعتبرتها محاولة للتحايل على القرار المتوقع بحبسه على ذمة التحقيقات، وأنه دخل المستشفى حتى لا يتم إحالته إلى السجن كما حصل مع كبار مساعديه، بذريعة أن حالته الصحية لا تسمح.

وقال الدكتور محمد فتح الله مدير المستشفى إن الرئيس السابق الذي وصل المستشفي في الخامسة مساء الثلاثاء بصحبة نجليه جمال وعلاء كان يعاني من اضطرابات في القلب، أدخل على إثرها العناية المركزة حيث استقرت حالته وتم نقله في غرفة 306 بالمستشفى، ومن الممكن التحقيق معه

ونقلت القناة الاولى بالتلفزيون المصري عن مصادر طبية بالمستشفى قولها إن الرئيس السابق رفض تناول الطعام والشراب منذ صباح الثلاثاء بعد علمه بطلب النيابة العامة لاستدعائه ونجليه جمال وعلاء للتحقيق معهم فى تهم قتل متظاهرين وتضخم ثروة والاستيلاء على المال العام.

وجاء ذلك بعد أن قرر النائب العام الأحد استدعاء الرئيس السابق ونجليه للتحقيق معهم في اتهامات تتعلق بصلتهم بإطلاق النار على المتظاهرين أثناء "ثورة 25 يناير" ما أدى إلى مقتل نحو 800 شخص وإصابة أكثر من 5 آلاف آخرين.

وأوضح النائب العام أنه سيتم التحقيق معهم كذلك في اتهامات تتعلق بـ "الاستيلاء على المال العام واستغلال النفوذ والحصول على عمولات ومنافع من صفقات مختلفة". وأعلن وزير العدل عبد العزيز الجندي مساء الثلاثاء أن "النيابة العامة بدأت بالفعل تحقيقاتها مع الرئيس السابق محمد حسني مبارك في مستشفى شرم الشيخ".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/04/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com